

## كلمة أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله في الليلة الثامنة من المجلس العاشورائي\* بيروت، 2009/1/5

ألقى الأمين العام لحزب الله سماحة السيد حسن نصر الله كلمة في الليلة الثامنة من المجلس العاشورائي المركزي الذي يقيمه حزب الله في مجمع سيد الشهداء (ع) - الرويس وقال فيها: "خلال أيام حرب تموز قال بعض العرب بأننا مغامرون، وانه ماذا يوجد لدى حزب الله؟ ليس عنده شيء في مقابل إسرائيل؟ صحيح ماذا يوجد لدينا مقابل إسرائيل؟ حتى ما كان عندنا، عندما نريد أن نتكلم بالقياسات المادية لا يقاس، إسرائيل عندها أقوى سلاح جو في الشرق الأوسط، وعندها جيش جرار ولديها إمكانيات ضخمة الخ....ولذلك وصفونا بالمغامرين."

أضاف سماحته: "وبعد أن انتصرت المقاومة في لبنان، أرادوا أن يصفوا الأخوة في قطاع غزة بأنهم مغامرون وبأنهم أخطأوا أو لا نعرف ماذا يفعلون، يقولون انه أصلاً إمكانيات القطاع لا تقاس بإمكانيات حزب الله لا يمكننا أن نقيس .طيب أمس كنتم تقولون لا يمكننا أن نقيس إمكانيات حزب الله بإمكانيات الجيوش العربية التي هزمها الجيش الإسرائيلي. المسألة هنا ليست حجم الإمكانيات ."

وتابع السيد نصر الله: "المشترك الرئيسي هنا كما ذكرت هو هذا الإيمان، هو هذا التوكل على الله، هو هذا الطلب من الله، هو هذا الدعاء إلى الله سبحانه وتعالى، أنا ما أضيفه الليلة إضافة إلى واجب الدعم والمساعدة على كل صعيد ممكن معنويًا وماديًا وسياسيًا وإعلاميًا وشعبيًا وهذا الحضور الكبير الذي نجده اليوم على امتداد العالم، هذا طبعاً شيء مهم جداً ومدعاة لشكر هذه الشعوب وكل القوى التي نزلت وتضامنت، وهذا من نعم الله سبحانه وتعالى، لكن لا احد يستهين بالدعاء لهؤلاء المجاهدين الصامدين المقاومين الثابتين للمقاومة ولأهل المقاومة في قطاع غزة ولكل من يقف إلى جانب هذه المقاومة، ونعتقد أن المسألة بنهاية المطاف هي في يد الله سبحانه وتعالى."

وختم سماحته: "ما نراه حتى الآن هو من ثمرات هذا الإيمان، هذا الاعتقاد، هذا الثبات، هذا الصمود البطولي الذي نشاهده الآن الصواريخ تطلق وبنفس الأعداد دون تراجع، حتى الآن المقاومة البرية شديدة وقوية والإنجاز الوحيد ما يفعله الإسرائيلي هو ما فعله حتى الآن في حرب تموز يدخل إلى بعض الفلوات ويقتل النساء والأطفال، هذا لا يحتاج إلى جيش قوي، هذا الثبات

\* المصدر: <http://www.hizbollah.tv>

حتى اليوم هو معجزة هو أسطورة هو حجة إلهية، وانه نعم يمكن في المساحة الضيقة  
وبالإمكانات المتواضعة وبالإيمان الكبير أن يصمد هذا الإنسان وان يقاوم وان يصنع النصر في  
نهاية المطاف."

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbrt@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)